S

Distr.
GENERAL

S/17193
15 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهندوراس
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق لسعادتكم طيّه " البيان الصحفي " الذى أصدرته اليوم حكومة جمهورية هندوراس بشأن تفاقم الحالة في منطقة الحدود مع نيكاراغوا .

وأكون شاكرا لو تفضلتم سعادتكم باتخاذ الترتيبات لتعميم هذا النص ، الذى أبلغ مضمونه الى منظمة الدول الأمريكية ، بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) هـ . روبرتو ايّريرا كاسيرس
السفير
الممثل الدائم

المرفـــق

بيـــان صحفـــي

١٥ أيار/مايو ١٩٨٥

أبلغ مجلس الأمن القومي ، المنعقد اليوم ، بالحالة الناشئة في منطقة الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا ، والتي تفاقمت في الأسابيع الأخيرة . وفي الواقع تعرّضت الأراضي الهندوراسية ، في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، لأعمال عدوان خطيرة قام بها جيش الحكومة النيكاراغوية . ففي الساعة الحادية عشرة من صباح ذاك اليوم أسفرت الهجمات التي شنها جيش نيكاراغوا عن قتل هندوراسي واحد واصابة أربعة آخرين في منطقة أرينالس ؛ وجميع هؤلاء الاشخاص ينتمون الى القوات المسلحة لهندوراس .

وقد كتبت حكومة هندوراس ، عن طريق وزارة الخارجية ، الى وزير خارجية نيكاراغوا ، لتعرب عن أشد الاحتجاج ازاء العمل العدواني المذكور آنفا وأوضحت أن بعض التصرفات ، مثل تلك التي ذكرت ، لا تؤدي الا الى خلق جو من التوتر يعرقل أي جهد يبذل في سبيل السلم بالنسبة لأمريكا الوسطى ، كهذا الجهد الذي استمرت حكومة هندوراس في رعايته منذ عام ١٩٨٢ ، كما يتضح من مساندتها القوية للمساعي التي تقوم بها مجموعة كونتادورا .

وفي ١١ أيار/مايو ١٩٨٥ ، رد السيد الدكتور فيكتور هوغو تينوكو ، وزير الخارجية بالنيابة ، في نيكاراغوا ، على مذكرة الاحتجاج التي تقدمت بها حكومة هندوراس ، موجها تلميحات خفية للغاية ضد حكومتنا وضد قواتنا المسلحة ، ومؤكدا أن حكومته ليست في ظروف تتيح لها التأكد من أن الجنود الهندوراسيين الذين لقوا حتفهم في الحدث الذي سلفت الاشارة اليه ، " ربما يكونون قد أصيبوا نتيجة المعارك التي وقعت في الأراضي النيكاراغوية ، في المناطق الواقعة على الحدود ، ثم نقلوا بعد ذلك الى هندوراس . . . " .

ويدل اتهام حكومة نيكاراغوا هذا ، كما يمكن تقديره ، على أنه خطير للغاية من حيث أنه يشرك القوات المسلحة لهندوراس في أحداث بعيدة عنها تماما . وعلى العكس من ذلك ، فان قواتنا المسلحة قامت ، اتباعا للتعليمات الصادرة اليها من السيد رئيس الجمهورية ، بمضاعفة الحراسة في منطقة الحدود مع نيكاراغوا لمواجهة حالات مثل هذه ، وللقيام في هذه المنطقة بمراقبة مجموعات النيكاراغويين الوافدين من بلدهم ، هاربين من حالة العنف والنزاع المسلح القائمة داخل نيكاراغوا .

ومن ناحية أخرى ، وطبقا لتعليمات صادرة من السيد رئيس الجمهورية أيضا ، قررت الحكومة ، في اطار اجراء اتخذ فيما بين المؤسسات ، وذلك بين القوات المسلحة وغيرها من الهيئات التابعة للقطاع العام ، ووافق عليه مجلس الأمن القومي ، أن تبدأ منذ الآن أعمال انعاش في المناطق المنكوبة ، من أجل بث روح الثقة اللازمة بين السكان الهندوراسيين الذين وقعوا ضحية لحالة النزاع السائدة في نيكاراغوا والتي لها تأثير على ذلك القطاع . فقد اضطرت مجموعة كبيرة من هؤلاء السكان الى النزوح من المنطقة المذكورة للأسباب الموضحة .

وان حالة الاضطراب العنيف الذى يعيشه السكان في هذه المنطقة الواقعة على الحدود هي ، كما سبق ذكره ، نتيجة للنزاع السياسي والمسلح ذى الطابع الداخلي وهو لا يقتصر على المحيط الوطني بالتحديد فحسب ، بل يتعداه الى البلدان المجاورة . وازاء هذه الحالة ، فان حكومة هندوراس ، في اطار ممارستها لسلطتها السيادية ، تؤكد سيطرتها على المنطقة المشار اليها داخل الأراضي الهندوراسية ولا تسمح بوجود جماعات مسلحة وتلتزم بمبدأ عدم التدخل .

وان حكومة هندوراس تعرب مجددا ، عن طريق مجلس الأمن القومي ، عن تصميمها على تنفيذ القوانين الملائمة على جميع أولئك الأجانب الذين يسيئون استغلال ضيافة بلدنا لهم وينتهكون هذه القوانين .

ادارة الاعلام والصحافة
وزارة الخارجية

- - - - -